لو النبي او عكسه فيه نحو هذا التفصيل والا فهو اطلاق في محل
التقييد وهو خطا وكذا كل مسالة ذات تفصيل ومن ثم جا اسرعكم
بالفتوي اسرعكم الي النار انتهي اما حقيقة النبوة شرعًا
وحقيقة الرسالة شرعًا فلا يترجم عن رسم كل منهما الا من
اطلع على ذلك ومن ثم غلط واخطا من فضل النبوة على الرسالة
والصالح ليشمل الرسول والملك والنبي والولي ومما شهر رسم
الصالح بانه القايم بحقوق الله تعالي وحقوق العباد واشترك
الانبيا والملايكة في الصفة بالعصمة وهي ان لا يخلق الله تعالي
الذنب في العبد مع بقا الاختيار تحقيقا للابتلا ورسم
الولي بانه التابع لما عليه نبيه من كتابه وسنته مع
اسناد ما يظهر له على يده الي الله تعالي لا الي نفسه والا
كعزمه وقته ويقال فيه محفوظ لا معصوم ومن ثم كانت
الخوارق اربعا معجزة النبي وكرامة الولي ومعونة العوام
واستدراج الظالم واملاوه والعياذ بالله تعالي **قوله**
المصطفي المختار الاصطفا الاختيار من الصفو والصفوة
مثلثة الاول ورتب الاصطفا متفاضلة والمختار من الخيرة
اي الاختصاص والمختار من الاسما المشتركة بين اسمي
الفاعل والمفعول ومثله المنقاد والمجاب وكالرجيم
بالحا والجيم فان ذا الجيم مرجوم بالطرد واللعن لرجمه
العباد بالوسوسة والخديعة ويتميز المراد من اسمي
الفاعل والمفعول بقيام قرينة كما امتاز في هذه الخطبة

نافع

نافعه مذهب اهل الحق اي اهل السنة والجماعة ان نبينا صلي
الله عليه وسلم افضل الخليقة على الحقيقة لقوله تعالي كنتم
خير امة اخرجت للناس اذ يلزم من كون امته خير امة ان يكون
نبيها افضل الانبيا والا فضلت الامة نبيها وهو ممنوع وان
خواص بني ادم وهم الانبيا افضل من خواص الملايكة وهم
الرسل وان عوام بني ادم وهم الاتقيا الاوليا كالصحابة
رضي الله عنهم افضل من عوام الملايكة كالسياحين منهم
اما عوام بني ادم من عبيد الدينار والدرهم والفلس فمفضولون
لا فاضلون قطعًا بل في بعض المذاهب انهم كحشاش
الارض مع انها الهم حشو الجنة ولما شهد المولف لسيدنا
محمد صلي الله عليه وسلم بالرسالة والاصطفا والاختيار ثلث
بالصلاة والسلام عليه قايلا صلي الله عليه وزاده فضلا
وشرفا لديه لقوله تعالي ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر
الا وتذكر او اذا ذكرت معي او نحو ذلك على
احد التفاسير في الاية الكريمة والصلاة لغة الدعا
وغيره وفي التنزيل لهدمت صوامع وبيع وصلوات
وشرعًا اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم
ويقال الصلاة لغة من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن
ثم عديت بعلي دون غيرها من حروف الجر ومن
الملايكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعا وهل
المراد بفضلا زيادة النعم والمدد والخيرات او زيادة

Copyright © King Saud University